



انعكاس نظريه التصنيف فى
الجرح و التعديل على التراث
الحديثى

معاونية التحقيق



- سرشناسه: الدوخي، يحيى عبدالحسن
عنوان و نام پديدآور: انعكاس نظرية التصنيف في الجرح والتعديل
مشخصات نشر: على التراث الحديثي... د. يحيى عبدالحسن الدوخي.
قم: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر،
١٤٣٦ ق. = ١٣٩٤.
شابك: ٩-٣٤٤-١٩٥-٩٦٤-٩٧٨
وضعيت فهرست نویسی: فيبا
يادداشت: عربي.
يادداشت: کتابنامه: ص. ٤٠١ - ٤١٦؛ همچنين به
صورت زيرنويس.
يادداشت: چاپ دوم: ١٣٩٥ (فيبا)
يادداشت: چاپ سوم: ١٣٩٦ (فيبا)
موضوع: حديث -- جرح وتعديل
موضوع: حديث -- علم الرجال
شناسه افزوده: جامعة المصطفى ﷺ العالمية.
رده بندي كنگره: مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
١٣٩٤ الف ٢/د٩/١١٤/٢ BP
رده بندي ديويي: ٢٩٧/٢٦٤
شماره كتابشناسي ملي: ٣٩٤١٥٣٥

انعكاس نظرية التصنيف في الجرح والتعديل على التراث الحديثي

أول دراسة حديثة تتناول مناهج المحدثين في التشدد والتساهل والاعتدال

يحيى عبدالحسن الدوخي



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

انعكاس نظرية التصنيف في الجرح والتعديل على التراث الحديشي

أول دراسة حديثة تناول مناهج المحدثين في التشدد والتساهل والاعتدال

المؤلف: يحيى عبدالحسن الدوخي

الطبعة الثالثة: ١٤٣٩ق / ١٣٩٦ش

النّاشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: نارنجستان ● السّعر: ٢٤٠٠٠٠ ريال ● عدد النّسخ: ٣٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- < إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم داخلي ١٠٥)/٣٧٨٣٩٣٠٥ +٩٨ ٢٥
< إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالاربية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦
< إيران؛ قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢



<http://buy-pub.miu.ac.ir/>



<http://pub.miu.ac.ir>



https://telegram.me/pub_almostafa



miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مرحله الأخيرة.

- مصمم الغلاف: مسعود مهدوي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني

- مدير مركز النشر: مرتضى محمدعلي نژاد شاني
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابرهي
- المشرف الفني: محمدباقر شكري

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً ووضوحاً ونموّاً مطّرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني قده، وتساعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية - بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية - في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبكات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلِّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق، والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوفِّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطور الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسّست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»؛ لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم انعكاس نظرية التصنيف في الجرح والتعديل على التراث الحديثي تقدّم به فضيلة الأستاذ الدكتور يحيى عبدالحسن الدوخي جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات

مناهجها الدراسية المترامية الأطراف، علماً إنّ هذا الكتاب قد حاز على الرتبة الأولى في المهرجان العالمي للشيخ الطوسي لسنة ٢٠١٥م. يتقدّم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام. نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للت ترجمة والنشر

الفهرس

٢٣	المقدمة
٢٩	ضرورة البحث وأهميته
٣٠	بواعث ومبررات البحث
٣١	جديد البحث
٣١	منهجنا في البحث
٣٢	خطة البحث
٣٣	معوقات البحث

الفصل الأول: كليات البحث

٣٧	المبحث الأول: تعريف علم الجرح والتعديل وتاريخه والنصوص التي دلت عليه
٣٧	تعريفه في اللغة والاصطلاح
٣٧	الجرح في اللغة
٣٨	الجرح في الاصطلاح
٣٩	التعديل في اللغة
٣٩	التعديل في الاصطلاح
٤٢	تاريخية الجرح والتعديل ونشأته
٤٤	نصوص الجرح والتعديل في القرآن الكريم
٤٤	نصوص الجرح في القرآن
٤٦	نصوص التعديل في القرآن

- ٤٦.....نصوص الجرح والتعديل في السنّة النبوية.....
- ٤٦.....نصوص التعديل.....
- ٤٦.....١. مدح النجاشي.....
- ٤٧.....٢. توثيق ابن أم مكتوم.....
- ٤٧.....٣. مدح أسامة بن زيد.....
- ٤٧.....نصوص الجرح.....
- ٤٧.....١. حديث «بئس أخو العشيّة...».....
- ٤٨.....٢. حديث «أبو الجهم لا يضع عصاه على عاتقه و...».....
- ٥٠.....تواتر الحديث.....
- ٥١.....دلالة الحديث.....
- ٥٢.....السبب في حديث «من كذب عليّ متعمداً...».....
- ٥٣.....مصادقية الروايات بنظر بعض علماء أهل السنّة والشيعّة.....
- ٥٣.....١. الدكتور أحمد أمين.....
- ٥٤.....٢. محمد أبو زهو.....
- ٥٤.....٣. السيد هاشم معروف الحسيني.....
- ٥٤.....استنكار الدكتور فلاتة لرأي أحمد أمين ومحمد أبو زهو.....
- ٥٥.....مناقشتنا للدكتور عمر فلاتة.....
- ٥٦.....دفاع الدكتور السباعي وضياء العمري لا محصل له.....
- ٥٧.....الإسناد ضرورة لا بدّ منها.....
- ٥٩.....المبحث الثاني: تعريف الإسناد وأهميته، وإشكالية عدم التدوين.....
- ٥٩.....الإسناد لغة.....
- ٥٩.....الإسناد اصطلاحاً.....
- ٦٠.....أهمية الإسناد وفترة انقطاع تدوين الحديث.....
- ٦٣.....هل ظاهرة الإسناد وليدة الفتنة؟.....
- ٦٥.....الإسناد وُلد مع ولادة الإسلام.....
- ٦٦.....وثيقة الإمام عليّ عليه السلام في تقييم الرجال.....
- ٦٨.....شروط الراوي.....
- ٦٩.....١. العدالة؛ ويتفرّع عليها.....

- ٦٩.....٢. الضبط، ويتفرّع عليه.....
- ٧٠..... العدالة والضبط.....
- ٧٠..... العدالة في اللغة والأصطلاح.....
- ٧٠..... تعريف الإمام الغزالي للعدالة.....
- ٧٠..... تعريف الحافظ ابن حجر العسقلاني.....
- ٧١..... مناقشة تعريف ابن حجر.....
- ٧١..... اعتراض الأمير الصنعاني.....
- ٧٢..... تعريف العدالة غير العدل.....
- ٧٣..... الخلط بين التنظير والتطبيق في مفهوم العدالة.....
- ٧٦..... العدالة: الاستقامة في الدين.....
- ٧٦..... الضبط.....
- ٧٧..... الضبط عند المحدثين.....
- ٧٨..... أقسام الضبط.....
- ٧٨..... الأول: ضبط صدر أو (ضبط حفظ).....
- ٧٨..... الثاني: ضبط كتاب.....
- ٧٩..... الأرجحية لمن؟.....
- ٨٠..... ضبط الصدر وإشكالية النقل بالمعنى.....
- ٨١..... معيار ضبط الرواة.....
- ٨٥..... المبحث الثالث: المتكلمون في الجرح والتعديل حسب الطبقات.....
- ٨٦..... نقد الصحابة والتابعين.....
- ٨٧..... مَنْ تكلم في الرجال بعد طبقة الصحابة والتابعين.....
- ٨٧..... الطبقة الأولى.....
- ٨٨..... الطبقة الثانية.....
- ٨٨..... الطبقة الثالثة.....
- ٨٩..... الطبقة الرابعة.....
- ٩٠..... الطبقة الخامسة.....
- ٩٠..... الطبقة السادسة.....
- ٩١..... الطبقة السابعة.....

٩١ الطبقة الثامنة
٩١ الطبقة التاسعة
٩١ الطبقة العاشرة
٩٢ الطبقة الحادية عشرة
٩٢ الطبقة الثانية عشرة
٩٢ الطبقة الثالثة عشرة
٩٣ الطبقة الرابعة عشرة
٩٣ الطبقة الخامسة عشرة
٩٤ آداب وشروط الجراح والمعدل
٩٧ المبحث الرابع: مراتب وألفاظ الجرح والتعديل
٩٧ تمهيد
٩٨ مراتب الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم الرازي
٩٩ مراتب التعديل
٩٩ مراتب التجريح
٩٩ ابن أبي حاتم واختلاف مقاصده في فهم المصطلحات
١٠٢ السخاوي ونظرته لمراتب الجرح والتعديل
١٠٣ مراتب ألفاظ التعديل وحكمها
١٠٤ مراتب ألفاظ التجريح وحكمها
١٠٥ مناقشة ابن حجر في تفرده بإدراج الصحابة في مراتب التعديل
١١٢ ظاهرة التشدد والتساهل والاعتدال في الجرح والتعديل
١١٣ خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: الجذور التاريخية لتطور نظرية تصنيف علماء الجرح والتعديل

١١٩ تمهيد
١٢١ المبحث الأول: مفهوم التشدد والتساهل والاعتدال في اللغة والاصطلاح
١٢١ التشدد في اللغة
١٢١ التشدد في الاصطلاح
١٢٢ التساهل في اللغة

- التساهل في الاصطلاح..... ١٢٢
- الاعتدال في اللغة..... ١٢٢
- وفي لغة المحدثين..... ١٢٣
- المبحث الثاني: الجذور التاريخية لورود ونشوء هذه المصطلحات..... ١٢٥
- أولاً: عند المتقدمين..... ١٢٥
١. الإمام مالك (ت/١٧٩هـ)..... ١٢٥
٢. الحافظ علي بن المديني. (ت/٢٣٤هـ)..... ١٢٦
٣. إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت/٢٥٩هـ)..... ١٢٦
٤. النسائي (ت/٣٠٣هـ)..... ١٢٧
- ثانياً: عند المتأخرين..... ١٢٧
١. ابن تيمية (ت/٧٢٨هـ)..... ١٢٧
٢. الحافظ الذهبي (ت/٧٤٨هـ)..... ١٢٧
٣. الحافظ الزيلعي (ت/٧٦٢هـ)..... ١٢٨
٤. الحافظ المباركفوري (ت/١٢٨٢هـ)..... ١٢٨
- المبحث الثالث: المؤصل والمقعد لهذه النظرية..... ١٢٩
- المبحث الرابع: معايير وضوابط هذه النظرية..... ١٣٣
- المبحث الخامس: طبقات النقاد المتشددين والمتساهلين والمعتدلين وموقف وحكم المحدثين منهم..... ١٣٧
- تمهيد..... ١٣٧
- هل يوجد فرق بين التشدد والتعصب؟..... ١٣٧
- طبقات المتشددين..... ١٣٨
١. شعبة بن الحجاج الأزدي (ت/١٦٠هـ)..... ١٣٨
- كلمات النقاد في تشدده..... ١٣٩
٢. مالك بن أنس (ت/١٧٩هـ)..... ١٣٩
- كلمات النقاد في تشدده..... ١٤٠
٣. يحيى بن سعيد القطان (ت/١٩٨هـ)..... ١٤٠
- كلمات النقاد في تشدده..... ١٤٠

٤. عفان بن مسلم الصفار (ت/٢١٩هـ) ١٤٢
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٤٢
٥. الفضل بن دكين (ت/٢١٩هـ) ١٤٤
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٤٤
٦. يحيى بن معين (ت/٢٣٣هـ) ١٤٤
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٤٥
٧. علي بن المديني (ت/٢٣٤هـ) ١٤٥
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٤٦
٨. الجوزجاني (ت/٢٥٩هـ) ١٤٦
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٤٧
٩. أبو حاتم الرازي (ت/٢٧٧هـ) ١٤٧
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٤٨
١٠. النسائي (ت/٣٠٣هـ) ١٤٩
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٤٩
١١. العقيلي (ت/٣٢٢هـ) ١٥٠
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٥٠
١٢. ابن حبان (ت/٣٥٤هـ) ١٥١
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٥٢
١٣. الخطيب البغدادي (ت/٤٦٣هـ) ١٥٤
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٥٤
١٤. ابن الجوزي (ت/٥٩٧هـ) ١٥٥
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٥٥
١٥. أبو الحسن بن القطان (ت/٦٢٨هـ) ١٥٦
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٥٦
١٦. ابن تيمية (ت/٧٢٨هـ) ١٥٧
- كلمات النَّقَاد في تشدده ١٥٨
- دفاع أبو غدة عنه ١٥٨
- دفاع في غير محلّه ١٥٩

- ١٦١.....موقف وحكم المحدثين مع المتشددين.....
- ١٦١.....الحافظ الذهبي.....
- ١٦١.....الحافظ ابن حجر.....
- ١٦٢.....الحافظ السخاوي.....
- ١٦٢.....الحافظ اللكنوي.....
- ١٦٢.....الحافظ طاهر الجزائري.....
- ١٦٣.....الدكتور نور الدين عتر.....
- ١٦٣.....نتيجة أقوال هؤلاء العلماء.....
- ١٦٤.....طبقات المتساهلين.....
- ١٦٤.....١. الترمذي (ت/٢٧٩هـ).....
- ١٦٤.....كلمات النقاد في تساهله.....
- ١٦٦.....٢. النسائي (ت/٣٠٣هـ).....
- ١٦٦.....كلمات النقاد في تساهله.....
- ١٦٦.....٣. ابن حبان البستي (ت/٣٥٤هـ).....
- ١٦٧.....كلمات النقاد في تساهله.....
- ١٦٧.....٤. الدارقطني (ت/٣٨٥هـ).....
- ١٦٨.....كلمات النقاد في تساهله.....
- ١٦٩.....٥. الحاكم النيسابوري (ت/٤٠٥هـ).....
- ١٧٠.....كلمات النقاد في تساهله.....
- ١٧١.....٦. البيهقي (ت/٤٥٨هـ).....
- ١٧١.....كلمات النقاد في تساهله.....
- ١٧٢.....الكلام سيال في دعوى تساهل المحدثين.....
- ١٧٤.....موقف وحكم المحدثين مع المتساهلين.....
- ١٧٥.....طبقات المعتدلين.....
- ١٧٥.....١. أحمد بن حنبل (ت/٢٤١هـ).....
- ١٧٦.....٢. البخاري (ت/٢٥٦هـ).....
- ١٧٧.....٣. أبو زرعة (ت/٢٦٤هـ).....
- ١٧٧.....٤. ابن عدي الجرجاني (ت/٣٦٥هـ).....

موقف وحكم المحدثين مع المعتدلين ١٧٨
 خلاصة الفصل الثاني ١٧٩

الفصل الثالث: أسباب ومناشئ بروز نظرية تصنيف علماء الجرح والتعديل

تمهيد ١٨٥
 المبحث الأول: الأسباب العامة ١٨٧
 ١. انقطاع الحديث وعدم تدوينه ١٨٧
 ٢. العصية المذهبية ١٩٢
 ٣. الاختلاف في توثيق الرواة وتضعيفهم ١٩٥
 توثيق تطبيقي لهذه الظاهرة ١٩٦
 ٤. الفطرة والطبيعة البشرية ٢٠٣
 المبحث الثاني: الأسباب الخاصة ٢٠٥
 ١. جرح رجال الصحيحين ٢٠٥
 المناقشة: لا ملازمة بين جرح الرواة وبين كونهم في الصحاح ٢٠٦
 (أ) أحمد بن عيسى بن حسان المصري ٢٠٧
 (ب) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي ٢٠٧
 (ج) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب أبو عبيد الله المصري ٢٠٧
 (د) إبراهيم بن يوسف السيعي الكوفي ٢٠٨
 (هـ) إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي ٢٠٨
 ٢. المبالغة في الاحتياط ٢٠٨
 المناقشة: الجرح لابد أن يكون مفسراً ٢٠٩
 التفريق بين الحطة في الدين وعدم الخبرة ٢١١
 (أ) تضعيفه للإمام الصادق عليه السلام ٢١١
 (ب) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٢١٣
 (ج) إسرائيل بن يونس السيعي ٢١٣
 (د) عاصم بن سليمان الأحمول ٢١٣
 (هـ) هشام بن حجر المكي ٢١٤
 ٣. محنة خلق القرآن، وتأويل الصفات ٢١٥

- ٢١٩..... ٤. كثرة الأوهام في النقل وعدم المعرفة بالرواة
- ٢٢٣..... المبحث الثالث: مقاربات نقدية لنماذج من المحدثين الذين نُسب لهم التساهل
- ٢٢٣..... المقاربة الأولى: تساهل الترمذي
- ٢٢٤..... مناقشة هذه الدعوى
- ٢٢٤..... ١. عدم سلامة الرواة من التعديل والتجريح
- ٢٢٥..... ٢. عدم فهم مصطلحات الترمذي
- ٢٢٦..... ٣. لو التزمنا بقاعدة التساهل لما نجا أحد من نقاد الحديث
- ٢٢٧..... المقاربة الثانية: تساهل النسائي
- ٢٢٧..... مناقشة هذه الدعوى
- ٢٢٧..... ١. الجهالة ليست جرحاً للرواة
- ٢٢٩..... ٢. النسائي ميزاناً لرفع جهالة الراوي
- ٢٢٩..... ٣. النسائي شرطه في الرجال أشدّ من البخاري ومسلم
- ٢٣٠..... ٤. ليس المناطق في جهالة الراوي الإقلال من أحاديثه
- ٢٣٢..... دعوى أخرى لتساهل النسائي
- ٢٣٢..... مذهب النسائي: تخريجه عن من لم يُجمع على تركه من الرواة
- ٢٣٢..... دفاع ابن حجر عن النسائي
- ٢٣٣..... عبارة النسائي واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار
- ٢٣٤..... المبرر المنطقي لاتهام النسائي بالتساهل
- ٢٣٤..... تشييع النسائي
- ٢٣٦..... المقاربة الثالثة: تساهل ابن حبان
- ٢٣٦..... العدالة هي الأصل والجرح طارئ
- ٢٣٦..... توثيق ابن حبان لمجهول الحال والمستور
- ٢٣٧..... من هو مجهول الحال؟
- ٢٣٨..... من هو مستور الحال؟
- ٢٣٨..... الدار القطني وابن عبد البريوتقان المستور
- ٢٣٩..... تعجّب ابن حجر من قاعدة ابن حبان
- ٢٣٩..... مناقشة ابن حجر فيما تعجّب من كلام ابن حبان
- ٢٤٠..... ١. ابن حجر يسلك نفس المنهج الذي أتبعه ابن حبان

- ٢٤٠.....٢. الإمام الذهبي يصحح لمجهولي الحال
- ٢٤٢.....٣. ابن حبان لم ينفرد بهذه القاعدة فقد سبقه غيره فيها
- ٢٤٢.....٤. الإمام اللكنوي يضعف من قال بدعوى تساهل ابن حبان
- ٢٤٣.....٥. الحافظ المعلمي لا يتعد عن سبقه
- ٢٤٣.....٦. العلامة محمود سعيد يُفصّل في نسبة التساهل لابن حبان
- ٢٤٤.....٧. ابن حبان متشدد لا العكس
- ٢٤٤.....الجمع بين من رفض رواية المجهول وبين من قبلها بشروط
- ٢٤٥.....المقاربة الرابعة: تساهل الدارقطني ومبرراته
- ٢٤٦.....الأول: توثيقه للمجهول
- ٢٤٦.....الثاني: منهجه في نقد الرواة
- ٢٤٧.....الثالث: تشييعه
- ٢٤٨.....المقاربة الخامسة: تساهل الحاكم النيسابوري
- ٢٤٨.....الاحتمالات المفترضة لنسبة التساهل عند الحاكم ومناقشتها
- الاحتمال الأول: إنه يُخرّج بعض الأحاديث ليس في الصحيحين وليس على شرطهما
- ٢٤٩.....
- ٢٥٢.....الاحتمال الثاني: إنه يصحّح الأحاديث الضعيفة
- ٢٥٧.....الاحتمال الثالث: ذكر فضائل أهل البيت عليهم السلام وتخريجه لها
- ٢٥٧.....الاحتمال الرابع: موقفه من معاوية
- ٢٦٠.....الاحتمال الخامس: التشيع
- ٢٦٤.....معيّار الغلو في التشيع
- ٢٦٩.....خلاصة الفصل الثالث

الفصل الرابع: دراسة نقدية لصاحب نظرية تصنيف علماء الجرح والتعديل

- ٢٧٣.....توطئة
- ٢٧٥.....المبحث الأول: النقد على المستوى النظري
- ٢٧٥.....١. غياب الأسس والأركان السليمة لهذه النظرية
- ٢٧٦.....٢. ليس من اليسر إطلاق الحكم على النقاد بالتشدد والتساهل
- ٢٧٧.....٣. النسبية في إطلاق التشدد والتساهل والاعتدال
- ٢٧٨.....٤. الخدشة في الأسباب التي فُرضت لهذه النظرية

- ٢٧٨..... تشدد الذهبي يُسقط ما نَظَر له
- ٢٧٩..... العلماء الذين صرّحوا بتشدد الذهبي
- ٢٧٩ (أ) السبكي، يصرّح بشدته وإفراطه في جرح الحنفية والمالكية والشافعية
- ٢٨١ (ب) الحافظ ابن المرابط، يتهمه بثلبه للناس بالغيبة
- ٢٨٢ (ج) السيوطي، ينقل جرحه وشدته لأبي الحسن الأشعري وغيره
- ٢٨٢ (د) المحقق بنشار عواد، ينقل تشدده بسبب رفقة لابن تيمية
- ٢٨٣ (هـ) الدكتور نور الدين عتر، يصفه بالغلو والإسراف في جرحه للترمذي
- ٢٨٣ (و) السيد محمد رضا الجاللي، يتهمه بالتعصب والتحكّم على الواقع والحق
- ٢٨٧..... إسقاط مفهوم البدعة على محدثي السنّة والشيعية
- ٢٨٨..... أمثلة ونماذج لمن جرحهم بالبدعة
- ٢٨٨..... ١. تشدده مع الحافظ عبد الرزاق الصنعاني (ت/٢١١هـ)
- ٢٨٨..... تشييع عبد الرزاق بمعيار الذهبي
- ٢٩٠..... التناقض والنضارب في نظريات الذهبي
- ٢٩١..... نظريته في تصحيح كل من أخرج له الشيخان
- ٢٩٣..... رؤية ابن معين في تشييع الصنعاني
- ٢٩٤..... دعوى ابن معين مردودة بأربعة أمور
- ٢٩٥..... ٢. تشدده مع الحافظ ابن خراش (ت/٢٨٣هـ)
- ٢٩٧..... ٣. تشدده مع الشيخ المفيد (ت/٤١٣هـ)
- ٢٩٩..... ٤. تشدده مع الشريف المرتضى (ت/٤٣٦هـ)
- ٣٠١..... خلاصة ما تقدم
- ٣٠٣..... المبحث الثاني: النقد على المستوى العملي
- ٣٠٣..... تمهيد
- ٣٠٤..... دراسة عملية تطبيقية لهذه النظرية
- ٣٠٤..... نماذج تطبيقية
- ٣٠٤..... ١. الإمام مالك بن أنس
- ٣٠٦..... ٢. الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري
- ٣٠٧..... قاعدة الذهبي في رد رواية المجهول
- ٣٠٨..... الرواة المجاهيل في صحيح البخاري
- ٣٠٨..... (أ) أسباط أبو اليسع البصري

- ب) أحمد بن عاصم البلخي ٣٠٩
- ج) إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي المدني ٣٠٩
- د) بيان بن عمرو ٣٠٩
- ابن حجر يجتهد في توثيقه ٣١٠
- الجواب: التفصيل بين جهالة العين وجهالة الحال ٣١٠
- ردّ روايات مجهول الحال الذي لا تُعلم عدالته الظاهرة والباطنة ٣١١
- ها) أسامة بن حفص المدني ٣١٢
- مدى حجية المتابعات في صحيح البخاري ٣١٢
- الرواة الضعفاء في صحيح البخاري ٣١٥
- تصريح العلماء في احتواء كتاب البخاري على الضعفاء ٣١٥
١. الحافظ ابن حجر العسقلاني ٣١٥
٢. العلامة العيني ٣١٦
٣. العلامة الألباني ٣١٦
٤. أحمد أمين ٣١٧
٥. الشيخ صالح بن مهدي المقبل ٣١٧
- أمثلة ومصاديق ٣١٩
١. إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني ٣١٩
٢. أحمد بن عيسى بن حسان المصري ٣٢١
٣. خالد بن مخلد القطواني البجلي ٣٢٢
٣. الإمام أحمد بن حنبل و(محنة خلق القرآن) ٣٢٥
٤. المؤرخ محمد بن إسحاق (صاحب السيرة) ٣٣٢
٥. ابن عدي الجرجاني ٣٣٦
- نتيجة ما تقدم ٣٣٩
- خلاصة الفصل الرابع ٣٤٠

الفصل الخامس: دراسة تطبيقية لانعكاس نظرية التصنيف على التراث الحديثي

- تمهيد ٣٤٣
- المبحث الأول: حديث الطير ونسبة التساهل إلى الحاكم النيسابوري ٣٤٥
- نظرة عامة إلى تعامل ابن تيمية وابن القيم والذهبي مع الحاكم النيسابوري ٣٤٥

٣٤٧.....	نص الحديث بلسان الحاكم النيسابوري
٣٤٨.....	تسرع الذهبي في تضعيف حديث الطير
٣٤٩.....	دراسة الحديث وبيان الحق
٣٥٢.....	طرق حديث الطير ورواته
٣٥٢.....	من الصحابة
٣٥٣.....	من التابعين
٣٥٣.....	صحة طرق الحديث
٣٥٣.....	ما رواه الحافظ ابن عساكر
٣٥٥.....	العلماء الذين صرحوا بصحة حديث الطير
٣٥٨.....	نتيجة الدراسة
٣٥٩.....	المبحث الثاني: حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»
٣٦٠.....	نص الحديث برواية الحاكم النيسابوري
٣٦٠.....	دراسة الحديث وبيان الحق
٣٦١.....	مشاهير الحفاظ يُخرجون الحديث
٣٦١.....	كثرة طرق الحديث وتعجب البعض منه
٣٦٢.....	طرق الحديث وتصحيحه
٣٦٣.....	١. عن علي <small>عليه السلام</small> (صححه ابن حجر العسقلاني)
٣٦٣.....	٢. عن أبي الطفيل (صححه الهيثمي والألباني)
٣٦٤.....	٣. عن سعد بن أبي وقاص (صححه الألباني)
٣٦٤.....	٤. عن البراء بن عازب (صححه الألباني)
٣٦٥.....	٥. عن رياح بن الحرث (صححه الهيثمي والألباني)
٣٦٥.....	تواتر الحديث
٣٦٦.....	دلالة الحديث
٣٦٧.....	شبهة أنّ كلمة «المولى» تنصرف إلى الناصر والمحب
٣٦٨.....	نتيجة الدراسة
٣٧١.....	المبحث الثالث: حديث «علي باب مدينة علم رسول الله <small>ﷺ</small> »
٣٧١.....	نص الحديث برواية الحاكم النيسابوري
٣٧٢.....	تعقب الذهبي للحاكم

٣٧٢.....	دراسة الحديث وبيان الحق.....
٣٧٢.....	طرق الحديث.....
٣٧٤.....	المتابعات والشواهد.....
٣٧٤.....	تصحیح كبار العلماء لحديث «أنا مدينة العلم...».....
٣٧٧.....	مناقشة الذهبي في تضعيفه لأبي الصلت.....
٣٧٧.....	أبو الصلت الهروي بين التوثيق والتضعيف.....
٣٧٨.....	الموثقون.....
٣٧٩.....	المضعفون.....
٣٨٠.....	مناقشة المضعفين لأبي الصلت الهروي.....
٣٨٠.....	قواعد وأسس في علم الجرح والتعديل وتطبيقها على المورد.....
٣٨٠.....	القاعدة الأولى: التضعيف والتوثيق للرواة أمر اجتهادي.....
٣٨١.....	القاعدة الثانية: الجرح لا يُقبل إلا مفسراً.....
٣٨٣.....	القاعدة الثالثة: العبرة في الرواية بصدق الراوي وصيانة كلامه عن الكذب...٣٨٣.....
٣٨٥.....	القاعدة الرابعة: التوقف في قول الجارح إذا كان بسبب العقيدة.....
٣٨٧.....	خلاصة ما تقدم من تلکم القواعد.....
٣٨٧.....	دلالة الحديث.....
٣٨٨.....	نتيجة الدراسة.....
٣٨٩.....	أهم تجليات انعكاس نظرية التصنيف على التراث الحديثي.....
٣٩٠.....	العامل العقدي هو الأبرز في هذا الانعكاس.....
٣٩٢.....	ضوابط ومعايير مهمة لتصحيح مسار النظرية.....
٣٩٣.....	خلاصة الفصل الخامس.....
٣٩٥.....	نتائج البحث والمقترحات.....
٣٩٧.....	المقترحات.....
٤٠١.....	فهرس المصادر.....